

تفسير البحر المحيط

@ 36 ° لَكَادِرُونَ * عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى
يَتَّبِعُونَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَادِرِينَ * لَا يَسْتَأْذِنُكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْرِ اللَّهِ وَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ * إِنْ مَّا
يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ * وَلَوْ أَرَادُوا
الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَا كُنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ
فَتَّبِعْهُمْ وَغِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْفَاعِلِينَ * لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَآ
رَادُوا وَكُنتُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَوْ ضَعُّوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ
وَفِيكُمْ سَمَّاءٌ وَنَافِثَاتٌ فِي الْفِتْنَةِ وَلِلَّهِ الْفِتْنَةُ
مَنْ يَبْغُوا وَالَّذِينَ يُبْغُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ
أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ * وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا
تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ
بِالْكَافِرِينَ * إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَعُودُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ
يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ *
قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلَا يَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ * قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِنْ
أَحْسَنَّا بَيْنَ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ
مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْ يُدْينَا فَتَرَبَّصُوا إِنْ نَّآمَ عَكُمْ
مُتَرَبِّصُونَ * قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ
إِنْ نَّكُنْتُمْ قَوَّامًا فَاسْقِينَ * وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ
نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنْزَلَهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ
وَلَا يَنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ * فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ
وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنْ نَّزَّلْنَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهِمَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ *
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ نَّزَّلْنَا إِلَهُمُ لَمَنَنْكُمْ وَمَا هُمْ بِمُنْكَرٍ
وَلَا كُنْتُمْ قَوَّامًا * لَوْ يَجِدُونَ مَلَأَجَنَاءَ أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ
مُدْخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ

يَجْمَعُونَ * وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا
رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ * وَلَوْ أَرَّاهُمْ
رَضُوا مَآءَاتَاهُمْ لَلَّاهُمْ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنْ زِلْنَا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ *
إِنْ زِلْنَا الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِا
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ